مَجمُوعَةٌ مِّن قَصَآئِدِ
يَومِ عَاشُورَآءَ

لِلشَّيخِ أَحمَدَ الخَدِيمِ
قَادَلَهُ مَا اختَارَلَهُ البَاقِي القَدِيمُ

نسخة ليلة الثلاثآء ١٠ محرّم ١٤٤١ – Version du Lundi 09/09/2019

هَـٰذَا دُعَآءُ يَومِ عَاشُورَآءَ

حَـسبُنَا اللَّهُ وَنِـعمَ الوَكِيلُ نِـعمَ المَولَىٰ وَنِـعمَ النَّصِيرُ سَبعِينَ مَرَّةً

1(1) • سُبحَانَ رَبِّے مِلءَ مِيزَانِ الفَضَآ وَمُنتَهَى العِلمِ وَمَبلَغَ الرِّضَىٰ

سُبحَانَ رَبِّیَ الإِلَـٰهِ عَدَدَا الشَّفعِ وَالوَترِ مَعًا وَعَدَدَا

جَمِيعِ مَا لِرَبِّنَا مِن كَلِمَات قَد تُمِّمَت لَفظًا وَمَعنًى دَآئِمَات

وَزِنَةَ العَرشِ وَبَعدُ يَاسَلَام هَب لِے سَلَامَةً تَكُفُّنِے المَلَام

بِرَحمَةٍ تَفِے إِلَیَّ مِنكَا وَمِن قَبَآئِحَ فُؤَادِے فُكَّا

يَآأَرحَمًا مِّن كُلِّ رَاحِمٍ بَدَا كُن بِے رَحِيمًا وَلَطِيفًا أَبَدَا

حَولِیَ لَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ لِے فِے شَےءٍ اِلَّا بِإِلَـٰهِیَ العَلِے

يَابَرُّ يَاعَلِيمُ يَاعَظِيمُ مَولَایَ يَانَصِيرُ يَاكَرِيمُ

حَسبِیَ أَنتَ نَاصِرًا مَولًى وَكِيل فَصَلِّيَن مُسَلِّمًا عَلَى الكَفِيل

10(10) سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ـاٰمِينَا وَءَالِهِے وَالصَّحبِ أَجمَعِينَا

سَبعُ مَرَاتٍ

لِبسمِ اللَّهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِے وَصَحبِهِے وَسَلَّمَ تَسلِيمًا كَمَا جَعَلَ مِنَ اللَّوحِ المَحفُوظِ قَصِيدَتِے المَأخُوذَةَ مِنَ الحُرُوفِ المُبَارَكَةِ وَهِیَ قَولِے هَـٰذِهِ ⋆ يَومُ عَاشُورَآءَلِیَ ⋆

2(11) • يُوصِلُ لِے أُجُورَهُ بِلَا انتِهَآ مُغنٍ لَّهُ مَعَ النَّبِے سَيرِے انتَهَىٰ

وَاجَهَنِے إِلَى الجِنَانِ مَا يَسُرّ بِلَآ أَذًى وَلِسِوَایَ مَا عَسُر

مَلَّكتُ خِدمَتِے النَّبِیَّ أَحمَدَا مِن أَسِشِ لِّمَسِشٍ وَحَمِدَا

عَلَّمَنِے اللّٰهُ تَعَالَىٰ عِلمَا كَفَىٰ جَنَابِیَ العِدَىٰ وَالظُّلمَا
إِلَىٰ إِلَٰهِے اللّٰهِ قُدتُّ نَفسِے مَعَ النَّبِیِّ ءَامِنًا مِّن عَفسِ
شَهِدَتِ الأَملَاكُ فِے البُحُورِ لِیَ بِعِصمَةٍ مِّنَ المَدحُورِ
وَاجَهَنِے بِالنَّصرِ أَهلُ بَدرِ وَقتَ اغتِرَابِے عِندَ أَهلِ الغَدرِ
رَدَّ الَّذِینَ كَفَرُوا بِغَیظِهِم لَم یَجِدُوا خَیرًا نَّأَوا بِظُلمِهِم
إِنَّ كِتَابتِیَ عِندَ المُزبِدِ رَدَّت لِغَیرِے كُلَّ مَن لَّم یَعبُدِ
ءَاتَانِیَ الأَكرَمُ عِندَ غُربَتِے أَفضَلَ ذِكرٍ صَانَنِے فِے تُربَتِے
لَم یَنحُنِے إِبلِیسُ قَطُّ إِلَّا وَدَعَّهُ المُخزِے لِمَس أَذَلَّا
22(12) یَنحُو لِغَیرِے مَعَ كُلِّ مَا عَسُر وَلِیَ یَنحُو لِلجِنَانِ مَا یَسُرّ

كَكُلِّ شَهرٍ بَعدَ شَهرِهِے بِلَا مَكرٍ وَلَا غُرُورٍ وَلَا استِدرَاجٍ وَجَعَلَ مَا بَینَهُ وَبَینَ یَومِ عَرَفَةَ جُنَّةً لِّے عَن مَّكَارِهِ الدُّنیَا وَالآخِرَةِ وَجَنَّةً صَافِیَةً لِّے إِلَى الجَنَّةِ الَّتِے وُعِدَ المُتَّقُونَ ءَامِین یَّارَبَّ العَٰلَمِینَ

لِبسمِ اللّٰهِ الرَّحمَٰنِ الرَّحِیمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِے وَصَحبِهِے وَسَلَّمَ تَسلِیمًا وَجَعَلَ بِفَضلِهِے وَجُودِهِے وَكَرَمِهِے ⋆ یَومَ عَاشُورَآءَ لِے ⋆

3• 23(1) یَقُودُ لِے السُّؤلَ وَمَا فَاقَ الغَرَض بَاقٍ مُّزَحزِحٌ لِّغَیرِیَ المَرَض
وُجُوهُ أَعدَآءِے مَعَ الأَبدَارِ مَالَت إِلَىٰ سِوَایَ فِے البُلدَانِ
مَدَّ لِیَ الثَّمَنَ بَاعَ عَنِّے مِنِّے اشتَرَىٰ مَا بِعتُهُ بِالمَنّ
عَنِّے نَفَىٰ :كَ .: قَبلُ وَالضَّمَآئِرَا مُغنٍ كَرِیمٌ لَّا یَزَالُ مَآئِرَا
إِلَیَّ قَادَ رَبِّیَ الخَرَاجَا كَمَا مَحَا التُّهَمَ وَالإِخرَاجَا
شَاهَدَ قَلبِیَ عُلُومًا غُیِّبَت عَنِ القُلُوبِ وَعِدَایَ خُیِّبَت

وَالَانِيَ البَدِيعُ نِعمَ الوَالِـي ... وَكَانَ لِـي اللَّطِيفُ فِـي تَوَالِ
رَضِيَ عَنِّـي مَن لَّهُ البَقَآءُ ... وَالـوُدُّ وَالـلِّـقَـآءُ وَالإِبـقَـآءُ
إِذَا قَـرَأتُ ءَايَـةً أَو ثُمنَـا ... أَو رُبُعًا بَشَّرَنِـي مَن أَمَّنَا
ءَايَاتُ رَبِّـي المُنزِلِ الكِتَابِ ... قَد عَصَمَت كُلِّـي مِنَ العِتَابِ
لَم يَبقَ بَينِيَ وَبَينَ اللَّهِ جَلَّ ... جَالِبُ شَيطَانٍ وَجَالِبُ وَجَل
34(12) يَقُودُ لِـي الأَعظَمَ فِـي كُلِّ غَرَض ... عَاصِمُنِـي مِنَ الشَّقَآءِ وَالمَرَض

فِـي كُلِّ سَنَةٍ وَفِـي كُلِّ شَهرٍ وَفِـي كُلِّ يَومٍ فِـي الحَالِ وَالمَـَٔالِ ءَامِين يَا رَبَّ العَـٰلَمِينَ

سُـــبحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَـــلَـٰمٌ عَلَى المُرسَلِينَ • وَالحَـــمدُ لِلَّهِ رَبِّ العَـٰلَمِينَ

لِبسمِ اللَّهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِۦ وَ صَحبِهِۦ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ⋆ وَاوٌ دَالٌ وَاوٌ دَالٌ أَى وَدُودٌ لَّهُۥ يَومُ عَاشُورَآءَ ⋆

4• 35(1) وُصُولُنَا لِذِي الوُجُودِ وَالقِدَم ... مُحَقَّقٌ وَصَانَنَا عَمَّا صَدَم
إِنَّ بَقَآءَ اللَّهِ ذِي المُخَالَفَه ... وَاجَهَنَا بِالأَمرِ لَن نُّخَالِفَه
وَاجَهتُ ذَا القِيَامِ بِالنَّفسِ بِمَا ... يَقُودُ لِـي مِنهُ زُلَالًا شَبِمَا
دَلَّنِيَ الَّذِي لَهُ الوَحدَانِيَه ... عَلَيهِ فِـي السِّرِّ وَفِـي العَلَانِيَه
أَوصَلَتِ القُدرَةُ وَالإِرَادَه ... لِيَ بَقَآ رَبِّيَ لِـي أَرَادَه
لِـي وَصَّلَ العِلمُ مَعَ الحَيَاةِ ... مَا صَانَنِـي عَن كَدَرِ الحَيَاةِ
وَاجَهَنِـي السَّمعُ بِأَحسَنِ إِجَاب ... وَقَادَ لِـي البَصَرُ نَافِيَ الحِجَاب
أَتحَفَنِـي الكَلَامُ بِالقُرءَانِ ... وَجَادَ لِـي بِمَورِدِ الظَّمـَٔانِ
وَجَّهَ قَادِرٌ مُّرِيدٌ عَالِمُ ... حَيٌّ سَمِيعٌ لِّسِوَايَ الظَّالِمُ
دَعَّ بَصِيرٌ مُّتَكَلِّمٌ إِلَىٰ ... غَيرِ حَيَاتِيَ مُكَدِّرَ الإِلَىٰ

إِنَّ الَّذِے دَلَّ عَلَىٰ وُجُودِهِۦ الخَلقَ كَانَ لِے بِأَعلَىٰ جُودِهِۦ
لِمَن نَّفَى التَّأثِيرَ عَن سِوَاهُ الكَونُ كُلُّهُۥ وَمَا حَوَاهُ
لِلَّهِ قَلبِے وَلِسَانِے وَيَدِے وَجَسَدِے وَكَانَ لِے بِالأَفيَدِ
هِبَاتُهُۥ نَحَت بِلَا نِهَايَه لِيَ بِلَا كَدٍّ وَلَا شِكَايَه
يَسَّرَ لِے بِفَضلِهِۦ مَا عَسُرَا عَلَىٰ سِوَايَ وَالهُدَىٰ لِے فَسَّرَا
وَاجَهتُهُ اليَومَ وَبَعدَ اليَومِ بِمَا لِغَيرِے ذَبَّ كُلَّ لَومِ
مُحَمَّدٌ صَلَّىٰ عَلَيهِ بِسَلَام رَبِّيَ لِے وَصَّلَ أَفضَلَ الكَلَام
عَلَّمَنِے اللَّهُ بِكَونِ أَحمَدَا سَيِّدَ كُلِّ سَيِّدٍ قَد حُمِدَا
اَلصِّدقُ وَالتَّبلِيغُ وَالأَمَانَه لِأَحمَدَ المُختَارِ وَالفَطَانَه
شَهِدتُّ لِلمَاحِے وَلِلرُّسلِ الكِرَام بِهَٰذِهِۦ وَقَادَ لِے اللَّهُ المَرَام
وَجِّه لَهُم جَوَازَ أَعرَاضِ البَشَر وَسِر بِهِم لِلَّهِ تُحيَىٰ بِبُشَر
رُسُلُهُۥ وَالكُتبُ وَالأَملَاكُ مَع اليَومِ وَالقَدَرِ نُورُهَا لَمَع
أَيقِن بِأَنَّ اللَّهَ خَالِقُ سِوَاه الكَونُ لِلَّهِ وَمَا الكَونُ حَوَاه
58(24) ءَاتَانِيَ الكِتَابَ رَبِّے وَالقِدَم مَعَ البَقَآءِ عَاصِمًا مِّمَّا صَدَم

كَتَبَ اللَّهُ الأَعلَىٰ أَنَّ هَٰذِهِ القَصِيدَةَ تَقرَأُهَا الحُورُ العِينُ وَالوِلدَانُ فِے الجَنَّةِ الَّتِے وُعِدَ المُتَّقُونَ كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَنَّ هَٰذِهِ القَصِيدَةَ حَالَت بَينَ نَاظِمِهَا وَبَينَ أَبوَابِ جَهَنَّمَ كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَنَّ هَٰذِهِ القَصِيدَةَ حَالَت بَينَ نَاظِمِهَا وَبَينَ مَكَارِهِ الدُّنيَا وَمَكَارِهِ الآخِرَةِ كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَنَّ هَٰذِهِ القَصِيدَةَ قَادَت نَاظِمَهَآ إِلَى الجَنَّةِ الَّتِے وُعِدَ المُتَّقُونَ كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَنَّ هَٰذِهِ القَصِيدَةَ وَهَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لِنَاظِمِهَا مَا يَغبِطُهُ فِيهِ غَيرُهُۥ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

لِبسمِ اللَّهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفضَلِ الخَلَآئِقِ وَعَلَىٰ ءَالِهِۦ وَصَحبِهِۦ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا أَذهَبَ المَفَاسِدَ

⋆ يَومُ عَاشُورَآءَ أَذهَبَ المَفَاسِدَ ⋆

5• 59(1) يَقُودُ مَن لَّهُ الوُجُودُ وَالقِدَم ... مَا سَرَّ لِے بِلَآ أَذًى وَلَا نَدَم

وَصَّلَ ذُو البَقَآءِ وَالمُخَالَفَه ... سُؤلِيَ لِے قَبِلتُ لَن +خَالِفَه

مَدَّ إِلَيَّ مَن لَّهُ القِيَامُ ... مَا دُونَهُ الصِّيَامُ وَالقِيَامُ

عِلمُ الَّذِے لَهُۥ تِهِۦ وَالوَحدَه ... عَلَّمَنِے مِمَّا يَشَآءُ وَحدَه

أَوصَلتِ القُدرَةُ وَالإِرَادَه ... لِيَ الَّذِے لِے مَالِكِے أَرَادَه

شَهِدَ لِے ذُو العِلمِ وَالحَيَاةِ ... بِأَنَّنِے أَعطَيتُهُۥ حَيَاتِے

وَالسَّمعُ وَالبَصَرُ وَالكَلَامُ ... قَادَت لِيَ الكِتَابَ لَآ أُلَامُ

رَضِيَ قَادِرٌ مُّرِيدٌ عَالِم ... عَنِّے وَصَانَنِے عَنِ المَظَالِم

إِلَيَّ حَيٌّ وَسَمِيعٌ وَبَصِير ... وَمُتَكَلِّمٌ يُوَصِّلُ النُّصُورُ

ءَاتَانِيَ الَّذِے عَلَيهِ الفِعلُ ... وَالتَّركُ جَآئِزٌ فَلَاحًا يَعلُو

أَرشَدَنِے اللَّهُ الَّذِے قَد دَلَّا ... عَلَيهِ خَلقَهُۥ لِنُورٍ حَلَّا

ذَهَبتُ لِلَّهِ مَعَ الوَسِيلَه ... وَقَادَنِے وَقَادَ لِے تَفضِيلَه

هُدَى الَّذِے تَأثِيرُ غَيرِهِ انتَفَىٰ ... كُلِّيَّتِے هَدَىٰ بِنُورِ المُقتَفَىٰ

بَقَآءُ عَالِمٍ سِوَاهُ حَادِث ... قَد جَادَ لِے مِنهُ بِعِلمٍ حَادِث

إِمَامُنَآ أَحمَدُ قُدتُّ الصِّدقَا ... لَهُۥ وَلِلرُّسلِ وَحُزتُ وَدقَا

لِلنُّورِ قُدتُّ صِفَةَ الأَمَانَه ... وَقَادَ لِے قُرءَانَهُۥ أَمَانَه

مَلَّكتُهُۥ صِفَتَهُ التَّبلِيغَا ... وَقَادَ لِے مُنَبِّهًا بَلِيغَا

فَـرَّحـتُـهُ، بِمَـا يُرَىٰ لِـبَـشَرِ مُجَـوَّزًا كَـعَـرَضٍ مُّـبَـشِّرِ
اَلكُتبُ وَالأَملَاكُ وَالرُّسلُ مَعَا اليَومِ وَالقَدَرِ خُذ مَا انجَمَعَا
سَـأَلـتُـهُ، قَـبُـولَـهُ، مِمَّـا صَـدَر مِنِّـے تَـقَـبُّـلًا يَـقِـينِىَ الـكَـدَر
79(21) دَرَأَ مَـن لَّـهُ الـوُجُـودُ وَالـقِـدَم إِلَىٰ سِـوَاىَ لَآ أُلَاقِـے مَا صَـدَم

سُـــــبحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَـــــلَـٰمٌ عَلَى المُرسَلِينَ • وَالحَـــمدُ لِلَّهِ رَبِّ العَـٰلَمِينَ

لِبسمِ اللَّهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَئِيسِ خَلقِ الخَالِقِ وَعَلَىٰ ءَالِهِۦ وَصَحبِهِۦ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا ⋆ يَومُ عَاشُورَآءَ مَدَّ المَصَالِحَ ⋆

6• 80(1) يَـؤُمُّـنِـے اللَّهُ بِأَعلَىٰ خَـــــيرِ بِلَا نِهَايَةٍ بِغَيرِ ضَـــــيرِ
وَاجَهَنِـے جَمَالُ رَبِّـے وَجَمَـــــال سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نِّعمَ الكَمَـــــال
مَدَّ لِىَ الأَمِينُ بِالأَمِـــــيرِ إِسلَامَنَا وَفُزتُ بِالأَمِـــــيرِ
عَلَّمَنِـے العَلِيمُ تَعلِيمًا مَّحَا بِغَيرِ رَدٍّ لِّىَ رَيبِـے فَامَّحَىٰ
إِلَىَّ قَـادَ الأَكـرَمُ الـقُـرءَانَـا فَكَـونِىَ العَبدَ الشَّكُورَ ءَانَا
شُكرُ إِلَـٰهِـے بِالكِتَابِ وَالحَدِيث صَانَ حَيَاتِـے عَن أَذَىٰ ذَوِے الحُدُوث
وَاجَهَنِـے رَبُّ الأَرَاضِـے وَالسَّمَآ وَكَـونِىَ العَبدَ الخَدِيمَ رُسِمَا
رَبِحتُ فِـے المُختَارِ وَالمُختَارِ صَلَّىٰ عَلَيهِ وَحَمَىٰ أَستَارِے
أَدخَلتُ فِـے الحِصنِ الحَصِينِ كُلِّے وَمَا لِىَ اختِيَرَ وَيَنمُو قُلِّـے
ءَاتَانِىَ الذِّكرَ الحَكِيمَ مَن وَّهَب نَفسِىَ لِـے وَصَانَنِـے عَنِ الرَّهَب
مَحَآ أَذَاىَ مَن هَدَايَا جَلَبَا بِلَا حِسَابٍ وَالهُدَىٰ لِـے سَلَبَا
دَوَامُ مُـلـكِ اللَّـهِ لِـے يُخَلِّدُ مَا سَرَّنِـے وَطَابَ مِنِّـے الخَلَدُ
دَوَامُ كَـونِ اللَّـهِ نِـعـمَ بَـاقِـيَـا يَـقُـودُ لِـے مَـا لَا يَـزَالُ رَاقِـيَـا

أَكرَمَنِے الأَكرَمُ وَالمُكَرِّمُ وَانقَادَ لِے إِلَى الجِنَانِ الكَرَمُ
لِوَجهِهِ الكَرِيمِ قَد أَخَذتُ مَا اختَارَ لِے وَعَكسَهُ, نَبَذتُ
مَدَّ لِيَ المَصَالِحَ المُصَحَّحَه وَقَادَ لِے عِلمًا بِهِے وَصَحَّحَه
صَحَّحَ لِے عَقدِے وَقَولِے وَالفِعَال وَانقَادَ لِے العِلمُ الصَّحِيحُ بِانفِعَال
أَجَابَنِے بِمَا يَدُومُ عَجَبَا فِے أَبَدٍ لِّلصَّالِحِينَ النُّجَبَآ
لَهُ التَزَمتُ بَثَّ عِلمٍ نَّافِعِ وَكَانَ لِے بِأَنفَعِ المَنَافِعِ
99(20) حَاوَلتُ شُكرَهُ, بِكُلِّ خَيرِ وَقَادَ لِے الخَيرَاتِ دُونَ ضَيرِ

وَاللّٰهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

لِبسمِ اللّٰهِ الرَّحمَٰنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِے وَصَحبِهِے وَسَلَّمَ تَسلِيمًا
وَشَهِدَ لِے بِشُكرِے لَهُ, عَلَىٰ ⋆ يَومِ عَاشُورَآءَ كُلَّ عَامٍ وَكُلَّ يَومٍ ⋆

7• 100(1) يَدُعُّ إِبلِيسَ لِغَيرِے سَرمَدَا حُبِّيَ رَبِّيَ وَحُبِّے أَحمَدَا
وَاجَهَنِے امتِثَالُ أَمرِ رَبِّے وَلِسِوَايَ مَالَ نَهيُ حِبِّے
مَلَّكَنِے نَفسِيَ مَن زَكَّاهَا لِے انقَادَ :. قَد أَفلَحَ مَن زَكَّاهَا :.
عَنِّے طَوَىٰ مَسَافَةَ السُّلُوكِ مُغنٍ عَنِ المِرَآءِ وَالمُلُوكِ
أَشهَدَ رَبِّے قَبلَ جُندَهُ العَزِيز بِأَنَّنِے مِنهُم بِخَارِقٍ عَزِيز
شَهِدَ لِے جُندُ إِلَٰهِے الغَالِبُون بِأَنَّ أَعدَآءِے جَمِيعًا يُغلَبُون
وَاجَهَنِے بِالحُبِّ أَهلُ بَدرِ إِلَى الجِنَانِ وَاستَنَارَ بَدرِے
رَفَعتُ لِلمُجِيبِ مُدَّةَ سِنِيس خَطَّ يَمِينِے وَكَفَانِيَ الأَنِيس
إِذَا كَتَبتُ فَرِحَ المُشَفَّعُ وَفَرَّ إِبلِيسُ بِدَعٍّ يُدفَعُ

ءَايَاتُ رَبِّيَ غَدَت لِے جُـــــنَّه ... عَنِ الأَذَىٰ وَجَـــــنَّةً لِّلجَنَّه
كِتَابُ ذِے الجَلَالِ وَالإِكرَامِ ... خِلِّے وَحِبِّيَ بِلَا انصِرَام
لَم يَنحُنِے زَجرٌ وَلَا وَعِيدُ ... لِے لَيلَةُ القَدرِ وَيَومِے عِيدُ
لِغَيرِيَ انتَحَت مَنَاهِے الذِّكرِ ... مَعَ المَكَارِهِ وَكُلُّ مَكرِ
عَلَّمَنِے اللَّهُ عُلُومًا قَد صَفَت ... مِن لَّوحِهِۦ وَإِنَّهَا صَدرِے شَفَت
اِختَصَّنِے الفَاعِلُ مَا يَختَارُ ... بِمِنَنٍ بِمَن هُوَ المُختَارُ
مُحَمَّدٌ صَلَّىٰ عَلَيهِ اللَّهُ ... مُسَلِّمًا لِّيَ بَدَت عُلَاهُ
وَاجَهتُهُۥ بِخِدمَةٍ قَد خُفِيَت ... عَن غَيرِهِۦ مِنَ الوَرَىٰ وَصُفِّيَت
كَرَّمَنِے إِخدَامُ خَيرِ مُرسَلِ ... وَقَادَ لِے كَونِے حَبِيبَ الرُّسُلِ
لِلمُنتَقَىٰ أَوصَلتُ خِدمَةَ الصِّحَاب ... وَقَادَ لِے مُخجِلَ جَيشٍ وَسَحَاب
لِلَّهِ أَوصَلتُ لَدَىٰ مَن كَفَرُوا ... تَوحِيدَ رُسلِهِۦ وَطَابَ السَّفَرُ
يَقُودُنِے لِلَّهِ حُبُّ اللَّهِ ... وَحُبُّ عَبدِهِۦ رَسُولِ اللَّهِ
وَلَّىٰ لِغَيرِيَ الأَذَىٰ وَالكَدَرُ ... مَعَ العِدَىٰ وَلِيَ طَابَ القَدَرُ
مَحَا تَوَجُّهَ اللَّعِينِ سَرمَدَا ... لِے حُبُّ رَبِّيَ وَحُبُّ أَحمَدَا

122(23)

سُبحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَٰمٌ عَلَى المُرسَلِينَ • وَالحَمدُ لِلَّهِ رَبِّ العَٰلَمِينَ

لِبسمِ اللَّهِ الرَّحمَٰنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِۦ وَصَحبِهِۦ وَسَلَّمَ تَسلِيمًا

كَمَا كَشَفَ لِے أَنَّهُۥ ⋆ مِن يَومِ عَرَفَةَ إِلَىٰ يَومِ عَاشُورَآءَ بِلَا مَحوِهِۦ ⋆

مَدَّ لِيَ الكَرِيمُ يَومَ عَرَفَه ... وَقَبلَهُۥ وَبَعدَهُۥ ذَا مَعرِفَه
نَفَعَنِے فِے كُلِّ شَهرٍ وَسَنَه ... بِلَا غُرُورٍ مَّن تَعَالَىٰ عَن سِنَه
يَقُودُ لِے فِے جُملَةِ الأَعوَامِ ... مَسَرَّةً تُرضِيهِ فِے دَوَامِ

8• 123(1)

وَاجَهَنِے بِبُشَرٍ لَّم تَكُنِ ... وَلَا تَكُونُ أَبَدًا لِّمُمكِنِ

مَدَّ إِلَيَّ فَضلَهُ العَظِيمَا ... وَلَم أَزَل أَعبُدُهُ تَعظِيمَا

عَظَّمتُ وَجهَهُ الكَرِيمَ زَمَنَا ... وَقَادَ لِے كَرَمَهُ وَالأَمَنَا

رَفَعتُ أَقلَامِے لَهُ مَعَ المِدَاد ... وَشُيِّعَت بِأَدَبٍ وَبِوِدَاد

فَارَقَنِے بِهِے جَمِيعُ الكَافِرِين ... قَبلُ وَوَدَّنِے جَمِيعُ الشَّاكِرِين

هَرَبَتِ الفُجَّارُ طُرًّا لِّسِوَاىْ ... وَسَارَعَ الأَبرَارُ حُبًّا لِّهَوَاىْ

تُرسِے عَنِ الشَّقَآءِ وَالفُجَّارِ ... فَيضُ عَلِيمٍ لِّفُؤَادِے جَارِ

أَبقَيتُ عِندَ البَحرِ فَيضًا عَابِدَا ... مُزَحزِحًا لِّغَيرِىَ المُكَابِدَا

لَقَد تَّبَيَّنَ لِكُلِّ دَاجِلِ ... فَوزِے بِأَجرِ عَاجِلٍ وَءَاجِلِ

أَدبَرَتِ العِدَىٰ مَعًا وَوَجِلَت ... إِلَىٰ سِوَىٰ مَضَرَّتِے وَخَجِلَت

يَقُودُنِے الإِيمَانُ وَالإِسلَامُ ... لِلَّهِ وَالإِحسَانُ لَآ أُلَامُ

وَجَّهَ لِے إِلَىٰ جِنَانِهِ الأُجُور ... مَن لِّسِوَىٰ ضُرِّىَ دَعَّ مَن يَّجُور

مَدحُ النَّبِيِّ المُنتَقَى المُطَاعِ ... دَعَّ لِغَيرِے الضُّرَّ كَالقُطَّاعِ

عُلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ لِے قَدِ انجَلَت ... عَلَيهِ تَسلِيمًا مُرِے عُلًى عَلَت

أَحمَدُنَا المُختَارُ قَادَ لِے الكِتَاب ... بِرَبِّهِ البَاقِے وَزَحزَحَ العِتَاب

شَكَرَنِے ذُو الأَرَضِينَ وَالسَّمَآ ... وَكَونِيَ العَبدَ لَدَيهِ رُسِمَا

وَاجَهَنِے بِذِكرِهِے وَالشُّكرِ ... وَصَانَنِے عَنِ العَنَآ وَالمَكرِ

رَضِيتُ عَنهُ وَهُوَ رَاضٍ عَنِّے ... وَكَانَ لِے بِكَرَمٍ وَمَنِّ

أَعطَيتُهُ كُلِّيَّتِے وَقَبِلَا ... كُلِّيَّتِے وَعُمُرِے تَقَبَّلَا

ءَاتَانِيَ الكِتَابَ مِن لَّدُنهُ وَكَانَ لِے وَقَد رَضِيتُ عَنهُ
بَدَا لِكُلِّ مَن لَّهُ سَعَادَه كَونُ إِلَٰهِے لِے بِخَرقِ عَادَه
لَستُ أَشُكُّ أَبَدًا فِے كَونِے حِبًّا وَخِلًّا لِّبَدِيعِ الكَونِ
أَبقَيتُ تَوحِيدًا وَمَدحًا لِّلنَّبِے لَدَى البُحُورِ فَوقَ جَارٍ جُنُبِ
مَدَّ لِيَ الإِلَٰهُ بِالرَّسُولِ فِے كُلِّ شَےءٍ مِّنهُ خَيرَ سُولِ
حُزتُ رِضَى اللَّهِ وَرِضوَانَ البَشِير فِے كُلِّ مَا كُنتُ لَهُ بِهِے أُشِير
وَصَلتُ لِلَّهِ مَعَ المُختَارِ وَأَهلِ بَدرٍ +سدِهِ الأَستَارِ
152(30) هَدِيَّةُ الكَرِيمِ يَومَ عَرَفَه مَحَت عُيُوبِے وَهَدَتنِے مَعرِفَه

كَانَ لِے فِے كُلِّ سَنَةٍ وَكُلِّ شَهرٍ وَكُلِّ أُسبُوعٍ بِلَا مَكرٍ وَلَا غُرُورٍ وَلَا استِدرَاجٍ وَلَآءَافَةٍ وَلَا كَدَرٍ وَلَا مَفسَدَةٍ إِلَىٰ دُخُولِيَ الجَنَّةَ الَّتِے وُعِدَا المُتَّقُونَ

سُبحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى المُرسَلِينَ ۝ وَالحَمدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ

لِبسمِ اللَّهِ الرَّحمَٰنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِے وَصَحبِهِے وَسَلَّمَ تَسلِيمًا

كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَنَّ نَاظِمَ هَاتَيِ القَصِيدَتَيِ المَأخُوذَتَيِ مِن يَومِ عَاشُورَآءَ وَيَومِ عَرَفَةَ عَظَّمَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وَنِعمَ القَآبِلُ ∴ وَمَن يُعَظِّم حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيرٌ لَّهُ ∴ وَعَصَمَهُ بِقَدرِ عَظَمَةِ ذَاتِهِے مِنَ المَكَارِهِ وَالمَفَاسِدِ فِے الحَالِ وَالمَآلِ وَهَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لِنَاظِمِ هَاتَيِ القَصِيدَتَيِ كَونَهُمَا لَهُ فِے الدُّنيَا جُنَّةً وَكَونَهُمَا لَهُ فِے الآخِرَةِ جَنَّةً

⋆ يَومُ عَاشُورَآءَ ⋆

9• 153(1) يَقِينِيَ اليَقِينُ لِلجِنَانِ مَا لِے يُؤَدِّے كَدَرَ الجَنَانِ
وَاجَهَنِے جَمَالُ بَاقٍ نَّافِعِ قَد كَانَ لِے بِأَنفَعِ المَنَافِعِ
مَدَّ لِيَ العِلمَ الصَّحِيحَ وَالعَمَل الصَّالِحَ الَّذِے يَقُودُ لِے الأَمَل

عَلَّمَنِے تَعلِيمَ مَن لَّهُ القَلَم ... وَاللَّوحُ مَن سَاقَ لِغَيرِے مَن ظَلَم
أَشكُرُهُ مِن بَعدِ حَمدٍ خَالِدِ ... عَنِّے جَزَىٰ وَالِدَتِے وَوَالِدِے
شَكَرتُهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالكِتَاب ... بِلَا عِدًى وَلَا قِلًى وَلَا عِتَاب
وَهَبَ لِے فِے سَكَنَاتِے البَرَكَات ... وَفِے حَيَاتِے كُلَّهَا وَالحَرَكَات
رَدَّ لِغَيرِ جِهَتِے حُسَّادِے ... بِغَيرِ رَدٍّ لِّيَ كَالفَسَادِ
إِلَيَّ قَادَ اللَّهُ عِلمَ الأَولِيَآ ... كَالأَنبِيَآ وَرُسلِهِے فِے نَيلِيَا
162(10) ءَايَاتُهُ كُلِّے تَقُودُ لِلجِنَان ... وَلَيسَ يَنحُونِے مُكَدِّرُ الجَنَان

كَتَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَنَّ كَاتِبَ هَٰذِهِ الحُرُوفِ لَا يَتَوَجَّهُ إِلَيهِ شَےءٌ مِّنَ الثَّلَاثَةِ وَالثَّلَاثِينَ وَلَا شَےءٌ مِّمَّا بِيعَ عَنهُ مَعَهَا بَعدَ سَاعَةِ خَطِّهِے هَٰذَا الخَطَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ

لِبسمِ اللَّهِ الرَّحمَٰنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِے وَصَحبِهِے وَسَلَّمَ تَسلِيمًا

⋆ يَومُ عَاشُورَآءَ يَومِے ⋆

10• 163(1) يَسُوقُ إِبلِيسَ لِغَيرِے أَبَدَا ... مَن فِے البُحُورِ بِجِهَادِے عُبِدَا
وَلَّ اللَّعِينُ هَارِبًا وَبَاكِيَا ... إِلَىٰ سِوَایَ لِجِهَادِے شَاكِيَا
مَقَتَهُ مَلَأُهُ بَعدَ الفِرَار ... وَجَرَّهُ إِلَىٰ بِرَازِهِ اغتِرَار
عَلَّمَنِے اللَّهُ تَعَالَىٰ كَيدَه ... وَلِسِوَایَ دَعَّهُ وَمَيدَه
إِلَىٰ سِوَایَ ذَبَّ كُلَّ فَاسِدِ ... مَن صَانَنِے عَن كُلِّ قَالٍ حَاسِدِ
شَكَرتُ رَبِّيَ عَلَىٰ كَونِ الشُّهُور ... لِيَ جَمِيعَهَا وَفُزتُ بِالطُّهُور
وَاجَهَنِے بِالبِشرِ كُلَّ لَيلِ ... مَعَ نَهَارِهِے وَطَابَ نَيلِے
وَاجَهَنِے بِالخَيرِ كُلَّ يَومِ ... وَكُلَّ شَهرٍ وَأَقُودُ قَومِے
أَقُودُ مَن تَبِعَنِے لِلَّهِ ... وَلِرَسُولِهِے لِوَجهِ اللَّهِ

ءَاتَانِيَ الذِّكرَ الحَكِيمَ مَن جَعَل ... فُلكِے مُتِمَّ الغَزَوَاتِ فَانجَعَل

يَقُودُ لِے الأَجرَ بِلَا مِيزَانِ ... مَن قَادَ لِے الأَعظَمَ فِے المِيزَانِ

وَاجَهَنِے تَأيِيدُ ذِے الحَيزُومِ ... وَقتَ جِهَادِيَ مَعَ اللُّزُومِ

مَدَدتُّ بِالكِتَابِ وَالمَاحِے يَدِے ... لِلَّهِ وَاللَّهُ حَبَا بِالأَفيَدِ

يَشكُرُ رَبِّے الدَّهرَ شُكرَ مَن شَرِب ... مِن كَأسِهِ الدِّهَاقِ عَبدٌ مُّقتَرِب

جَذَبَ لِے حُبِّيَ رَبِّے كَونِے ... مُعجِزَةَ المَاحِے المُنِيرِ الكَونِ

لَم يَنحُنِے بَعدَ جِهَادٍ عُبِدَا ... رَبِّے بِهِے إِلَّا صَفَآءٌ أُبِّدَا

أَشكُرُهُ بِفَيضِهِے وَالفَيضُ ... فِيهِ لِإِبلِيسَ الغَوِّيِ رَوضُ 179(17)

اهـ

لِبسمِ اللَّهِ الرَّحمَـٰنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَ بَارِك عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ ءَالِهِۦ وَ صَحبِهِۦ وَخَدِيمِهِۦ وَعَلَىٰ سَآئِرِ الأَنبِيَآءِ وَالمُرسَلِينَ وَعَلَى المَلَآئِكَةِ وَالمُقَرَّبِينَ وَعَلَىٰ أَهلِ طَاعَتِكَ أَجمَعِينَ وَاغفِر لِي وَ لِوَالِدَيَّ وَ لِلمُؤمِنِينَ وَالمُؤمِنَاتِ وَالمُسلِمِينَ وَالمُسلِمَاتِ وَالمُحسِنِينَ وَالمُحسِنَاتِ الأَحيَآءِ مِنهُم وَالأَموَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَاغفِر لَنَا مَا عَلِمنَا وَمَا لَم نَعلَم مِّمَّا صَدَرَ مِنَّا مُخَالِفًا لِّرِضَاكَ وَ بَدِّل هُ حَسَنَةً لَّنَا بِلَا مَحوِهَا عَنَّا أَبَدًا ـ اٰمِين يَا رَبَّ العَالَمِينَ سُبحَـٰنَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَـٰمٌ عَلَى المُرسَلِينَ وَالحَمدُ لِلَّهِ رَبِّ العَـٰلَمِينَ

بِيَدِ المُرِيدِ الحَقِيرِ عَلِيِّ بَدَرَجَاج المُتَعَلِّقِ بِالشَّيخِ مُصطَفَىٰ بِ الشَّيخِ مُودُ حَوَا بَلَّ بِ الشَّيخِ إِبرَاهِيمَ عَضُدِ الشَّيخِ أَحمَدَا الخَدِيمِ
الِاتِّصَالُ بِالنَّاسِخِ : badara@diagne.org
اَلمَسؤُولُ بِالنَّشرِ المُرِيدُ عَبدُ اللَّهِ جَاج المُتَعَلِّقُ بِالشَّيخِ مُصطَفَىٰ بِ الشَّيخِ مُودُ حَوَا بَلَّ بِ الشَّيخِ إِبرَاهِيمَ عَضُدِ الشَّيخِ أَحمَدَا الخَدِيمِ
الِاتِّصَالُ بِالمَسؤُولِ: abdoulaye@diagne.org • +221 7[6/7] 644 56 10

فَكُلُّ مَن نَّظَرَ فَليَدعُ لَنَا بِخَيرِ مَا يُدعَىٰ لِعَبدٍ أَحسَنَا

مُنشَأَةُ النَّهجِ القَوِيمِ
أُسِسَت لِلنَّسخِ وَالتَّصحِيحِ وَالنَّشرِ لِقَصَآئِدِ الشَّيخِ أَحمَدَا الخَدِيمِ
المَعرُوفِ عِندَ المَلَإِ الأَعلَىٰ بِالعَبدِ الخَدِيمِ
كَانَ لَهُ وِبِكَرَمِهِ البَاقِي القَدِيمُ

جميع الحقوق محفوظة

آلة النسخ: ArabTEX
Fondation *Nahjul Qawim* pour la Préservation des Trésors Ecrits de *Shaykhul Khadim*

فِهرَستُ الكِتَابِ

التَّرتِيبُ	الصَّفحَةُ	اسمُ القَصِيدَةِ أَوِ الآيَاتُ أَوِ الحُرُوفِ الَّتِي أُخِذَت مِنهَا	المَطَالِعُ	عَدَدُ الأَبيَاتِ	البَحرُ
1	1	دُعَآءُ يَومِ عَاشُورَآءَ	سُبحَانَ رَبِّي مِلءَ مِيزَانِ الفَضَآ	10	الرجز
2	1	يَومُ عَاشُورَآءَ لِيَ	يُوصِلُ لِي أُجُورَهُ بِلَا اتِهَآ	12	الرجز
3	2	يَومُ عَاشُورَآءَ لِي	يَقُودُ لِي السُّؤلَ وَمَا فَاقَ الغَرَض	12	الرجز
4	3	وَاوٌ دَالٌ وَاوٌ دَالٌ أَي وَدُودٌ لَّهُ يَومُ عَاشُورَآءَ	وُصُولُنَا لِذِي الوُجُودِ وَالقِدَم	24	الرجز
5	5	يَومُ عَاشُورَآءَ أَذهَبَ المَفَاسِدَ	يَقُودُ مَن لَّهُ الوُجُودُ وَالقِدَم	21	الرجز
6	6	يَومُ عَاشُورَآءَ مَدَّ المَصَالِحَ	يُؤَمِّنِي اللَّهُ بِأَعلَىٰ خَـــيرِ	20	الرجز
7	7	يَومُ عَاشُورَآءَ كُلَّ عَامٍ وَكُلَّ يَومٍ	يَدُعُّ إِبلِيسَ لِغَيرِي سَرمَدَا	23	الرجز
8	8	مِن يَومِ عَرَفَةَ إِلَىٰ يَومِ عَاشُورَآءَ بِلَا مَحوِهِ	مَدَّ لِيَ الكَرِيمُ يَومَ عَرَفَه	30	الرجز
9	10	يَومُ عَاشُورَآءَ	يَقِينِيَ اليَقِينُ لِلجِنَانِ	10	الرجز
10	11	يَومُ عَاشُورَآءَ يَومِي	يَسُوقُ إِبلِيسَ لِغَيرِي أَبَدَا	17	الرجز

اهـ

اَلمُحتَوَىٰ: 10 قَصَآئِدَ وَعَدَدُ الأَبيَاتِ 179